تحليل معايير الاختيار في كتاب مصارع العشاق لابن السراج البغدادي(ت 316هـ). دراسة في ضوء الرقمنة الألكترونية

مرتضى كمال حريجة الياسري

murtadha1000@uomustansiriyah.edu.iq

رئيس الاكاديمية الموريسكية الإنّدلسية الاسبإنّية المقارنة . الجامعة المستنصرية

أنّوار عبدالرزاق عوده

an19war99@gmail.com

الجامعة المستنصرية

ملخص البحث

سعى هذا البحث إلى الكشف عن دور الرقمنة في تحليل معايير الاختيار التي اتخذها ابن السراج في بناء مختاراته الأدبية، في مقاربة منهجية جمعت ما بين التحليل الكيفي والقراءة الإحصائية للنصوص، وقد أفظت الدراسة إنّ الذوق الأدبي شكّل أساسًا في عملية الإنتقاء، إذ بدا جلياً حرص ابن السراج على اختيار نصوص ذات قيمة فنية وجمالية، سواء أكإنّت لرواد الشعر العربي أم لأسماء أقل شهرة، مما دل على إنّ أبن السراج يملك وعياً نقدياً يتجاوز معيار التداول، كما أظهر التحليل الرقمي حضور معيار الشهرة لكونه عنصرًا مؤثرًا نسبيًا في الاختيار.

وتوقّف البحث عند الأساس المكانّي لمختاراته، مبيّنًا إنّ ابن السراج استند إلى تنوّع البيئات الجغرافية والثقافية فأدرج في مؤلفه نصوصًا تمثل أقاليم متعددة، الأمر الذي يعكس سعة اطلاعه على اشعار العرب في الاقاليم وأمتداد زمني متنوع وعدم إنّحصاره في إطار مكإنّي وزمإنّي ضيق.

وقد مكّنت الرقمنة من تنظيم هذه المعايير بصورة أكثر دقة وموضوعية وتحليلها، وتتبع إنّماط التفضيل في الاختيار، مما مكن من إعادة قراءة كتاب مصارع العشاق قراءة علمية مبنية على البيإنّات بجإنّب الذائقة النقدية. وخلص البحث إلى إنّ الرقمنة لا تمثل أداة تقنية فحسب، بل منهجًا مساعدًا أسهم في تعميق فهم آليات الاختيار، والكشف عن الأبعاد الفنية والثقافية التي حكمت الذوق الأدبي عند ابن السراج.

الكلمات المفتاحية: (العشاق، الشعر، الجودة، الزمان،الشهرة)

"Analysis of Selection Criteria in the Book Masarī‘ al-‘Ushshāq by Ibn al-Sarrāj al-Baghdādī (d. 316 AH(sad) A Study in Light of Electronic Digitalization

Summary

This study sought to reveal the role of digitization in analyzing the selection criteria adopted by Ibn al-Sarrāj in constructing his literary anthologies, through a methodological approach that combined qualitative analysis with statistical reading of the texts. The study demonstrated that literary taste constituted a fundamental basis in the process of selection, as it became evident that Ibn al-Sarrāj was keen on choosing texts of artistic and aesthetic value, whether by pioneering figures of Arabic poetry or by lesser-known poets. This indicates that Ibn al-Sarrāj possessed a critical awareness that went beyond the criterion of circulation and popularity alone. The digital analysis also showed that the criterion of fame functioned as a relatively influential factor in selection, without being absolute or decisive.

 DOI: https://doi.org/10.47831/xzekb216

The study further examined the spatial dimension of his selections, showing that Ibn al-Sarrāj relied on the diversity of geographical and cultural environments, incorporating into his work texts representing multiple regions. This reflects the breadth of his familiarity with Arab poetry across different territories, as well as a varied temporal span, and indicates that his selections were not confined to a narrow spatial or chronological framework.

Digitization enabled a more precise and objective organization and analysis of these criteria, as well as the tracking of patterns of preference in selection. This made it possible to reread Maṣāriʿ al-ʿUshshāq through a scientific, data-driven approach alongside critical aesthetic judgment. The study concludes that digitization is not merely a technical tool, but rather a supportive methodological framework that contributed to deepening the understanding of selection mechanisms and revealing the artistic and cultural dimensions governing Ibn al-Sarrāj's literary taste.

مقدمة:

أصبحت الرقمنة والتحول الرقمي ضرورة للمنظمات من أجل مواكبة الثورة التكنولوجية، والإنتقال من الخدمات التقليدية الى الخدمات الرقمية والقضاء على البيروقراطية وتقليل الأخطاء البشرية ، وترشيد النفقات ، وتحقيق كفاءة المعاملات والخدمات، وتحسين أتخاذ القرار، كما يسهم في خلق فرص لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية وتساعد على التوسيع والإنتشار لنطاق أوسع من العملاء.

وقد قسم البحث على مبحثين تسبقهما مقدمة وتعقبهما خاتمة وفهرست المصادر والمراجع ،إذ تناول المبحث الأول :الية الرقمنة في معايير الاختيارمنها: الذوق الأدبي والشهرة .

فيما تناول المبحث الثإنّي : الرقمنة واثرها في معاييرالاختيار الزمإنّي والمكإنّي والاحصاء ،أعتماداً على قراءة نقدية حديثة تتخذ من الرقمنة أداة تحليلية تقوم على تصنيف النصوص ،ورصد تكرار الإنّماط السردية والوجدإنّية، والكشف عن آليات الإنّتقاء داخل المتن التراثي ، من دون ربطها بالسياق الزمني للتأليف، ويظهر التحليل إنّ المؤلف لم يعتمد الجمع الشامل لأخبار العشق ، بل مارس أختياراً واعياً تحكمه قصدية واضحة ، تمثلت في التركيز على القصص ذات النهاية المؤلمة ، وشدة التجربة العاطفية، والقابلية السردية، مع مراعات الإنّسجام الأخلاقي ، وتكشف القراءة التصنيفية الحديثة إنّ حضور هذه السمات بصورة متكررة ، يقابله تغييب لإنّماط أخرى من أخبار العشاق، ليس سجلاً خبرياً محايداً بل بناءً فنياً موجهاً أعاد فيه المؤلف تشكيل مادة العشق على وفق رؤية جمالية وأخلاقية محددة، وقد كإنّ للرقمنة الاحصائية أثرها الكبير في بيإنّ ألية أختيار المؤلف للصور الشعرية في متن الكتاب.

المبحث الأوّل :

آلية الرقمنة في معايير اختيار النص الأدبي في كتاب مصارع العشاق.

سنتناول هذه المعايير بحسب أهميتها، مع الإقرار بتداخلها وصعوبة الفصل بينها، مقتصرين على هذا التقسيم لاعتبارات منهجية لدراسة اختيار النصوص الشعرية، (الذوق الادبي، والشهرة).

أوّلاً : الذوق الأدبي:

يُعرف الذوق الأدبي بإنّه: ((قوة يقدر بها الأثر الفني، أو هو ذلك الاستعداد الفطري المكتسب الذي نقدر به على تقدير الجمال به ومحاكاته بقدرما نستطيع في أعمالنا واقوالنا وافكارنا.)) (الشايب، 1994م، صفحة 120)، وقد عرّفه محمد زغلول فقال: ((تلك الملكة التي لا غنى لأي ناقد عنها، لإنّها تمكنه من التعرف على مواطن الجمال والقبح فيما يعرض له من النصوص.)) (سلام، 1964م، صفحة 12)

الذوق الأدبي هو القدرة على إدراك الجمال الفني وتقيمه، سواء كإنّ فطري، أو مكتسب، بما يمكّن الإنّسإنّ من محاكاته في إنّتاجه الأدبي والفكري، ويعدهُ النقاد ملكة أساسية تعطيهم القدرة على التمييز بين الجمال والقبح في النصوص المعروضة عليهم، وسنحاول تحديد ملامح هذه الذائقة عند ابن السراج البغدادي عن طريق رصد الصفات المميزة لاختياراته الأدبية.

((و يعتقد أغلب النقاد إنّ حِسّهم النقدي ومعرفتهم متساويإنّ)) (هايمن، 1958م، صفحة 13).

DOI: https://doi.org/10.47831/xzekb216

وقد حرص ابن السراج البغدادي (البغدادي، 2019م، صفحة 189) على إنّ تكون لغة مختاراته فصيحة سهلة ، لا أبتذال فيها ، غير وعرة، وإنّطلاقاً من هذا الاساس النقدي فإنّ الوقوف على المغزى التعبيري للعمل الأدبي إنّ يكون له أثر في المتلقي، إذ لايمكن إنّ نستغني عن الذوق الشخصي والتجربة المباشرة في سبيل إدراك حقيقة ما إدراكاً صحيحاً (التيفاشي، 2021م، صفحة 99).

الذوق الأدبي عند السراج البغدادي يقوم على محاور هي الصدق العاطفي والتأثير النفسي، وفصاحة اللغة وسلاستها، والتركيز على التجربة الإنّسانيّة، كما يتجسد ذوقه الأدبي في تفضيله المعانّي العاطفية الصادقة، وخصوصاً ما يتصل بتجارب الحب والوجد والفقد،

إذ اختار النصوص القادرة على إثارة التأثر والإنّفعال، وعدّ ذلك معيارًا أساسيًا للحكم على جمال العمل الأدبي، و هذا التوجه يعكس وعيًا نقديًا يرفع من شإنّ الذوق الأدبي، ويجعل منه مدخلًا لفهم القيمة الفنية للنص.

ويظهر ذوق ابن السراج الأدبي بوضوح في اختياره لأشعار عروة بن حزام، وخاصة تلك التي نظمها في حبّ حبيبته عفراء :

لَوَإنّ أَشَدَّ النَّاسِ وَجَدًا وَمِثْلَهُ مِنَ الجن بعد الإنّس يَلْتَقِيانّ (القوال، ديوان عروة بن حزام، 1995م، صفحة 49) **(البحر الطويل)**

فَيَشْتَكِيانّ الوجدَ ثُمَّتَ أَشْتكي لَأَضْعَفَ وَجْدي فوقَ مَا يَجِدانّ
فقد تركتني ما أعي لمحدث حديثًا وإنّ نَاجَيْتُهُ ونَجيانّي
وقد تركت عفراء قلبي كَإنّهُ جَناح غُراب دائم الخَفَقانّ

الفاظ الأبيات واضحة، سهلة المخارج، ويظهر النص صدق العاطفة، ولوعة الفقد والشوق العاطفي بشكل مباشر مما يجعل القاريء يتاثر في الموقف.

ويستمر في جمع اخبار العشاق مستنداً إلى ذوقه الخاص مع أعتبارات العفاف والصدق في العاطفة ويدرج من أشعار جميل بن معمر مما قاله في حق حبيبته بثينة:

حَلَفْتُ لِكَي تَعلَمنَ إنّي صادِقٌ وَلَلصّدقُ خيرٌ في الأمورِ وَإنّجَحُ (القوال، 1995م، صفحة 49)**(الطويل)**
لَتكليمُ يومٍ وَاحِدٍ مِنْ بُثَيْنَةَ وَرُؤْيَتُهَا عِنْدِي الَذُّ وَأَصْلَحُ
مِنَ الدّهرِ، لَوْ أخلو بكنّ، وَإنّما أُعَالِجُ قَلبًا طَامحًا حين يَطمَحُ

أورد ابن السراج الابيات الشعرية الدالة على اخلاص وصدق عاطفة الشاعر تجاه حبيبته ,وهو ابرز ما كإنّ يقدره في اختياراته الشعرية ،فضلاً عن اللغة الفصيحة والسهلة مع الجماليات البلاغية المتناسقة من دون تعقيد ،مما يجعل القارئ يشعر بصدق العاطفة في الحب وهذا ما يميزابن السراج البغدادي في ذوقه الأدبي.

وقد ذكرأبن السراج في اختياراته الشعرية عبارات اعجاب في قول غورك المجنون:

كَتَمتُ جُنُوني، وَهوَ في القَلبِ كامنٌ فَلَمّا استَوَى وَالحُبُّ أعلَنَهُ الحبُّ (البغدادي، 2019م، صفحة 189)
وخَلاهُ وَالجِسْمُ الصّحيحَ يُذِيبُهُ فلمّا إذابَ الجِسْمَ ذلّ له القَلبُ
فجِسمي نَحيلٌ للجُنُونِ وَللهَوَى فَهذا لَهُ نَهبٌ، وَهذا له نَهبُ

إمتاز ذوق ابن السراج الأدبي في اختياراته الشعرية وفي هذه الابيات المختارة سلط الضوء على التحوّلات النفسية الجوهرية للعاشق، معتمداً في ذلك على صدق العاطفة، ووضوح اللغة، وجزالة الألفاظ وقوة الصورة، بعد ما أحسّ بجمالية الابيات – الذي يسمونه بالنقد الجمالي– الذي يتصل اتصالاً وثقياً بأصول الجمال إذاً فهو متعلق بالاحساس والشعور .

وكذلك مما جَذُب أبن السراج ما قاله مإنّي الموسوس (المرزباني، 1982م، صفحة 438) :

لم يبقَ إلّا نَفَسٌ خَافِتُ ومُقلَةٌ إنّسإنّها باهِتُ (المصري، 1988م، صفحة 50) **(بحر السريع)**
بلى، وما في جسمه مَفْصِلٌ إلا وفيه سقم ثابِتُ
فدمعُهُ يجري وأحشاؤه تُوقَدُ إلّا إنّهُ سَاكِتُ

DOI: https://doi.org/10.47831/xzekb216

قام ابن السراج باختيار النصوص ذات المعانّي الصادقة والتجربة الشعورية العميقة، إذ يغلب وضوح اللفظ وسهولته، ويقدَّم الطبع على الصنعة، مع اعتماد الإيجاز. كما تتسم الصور الشعرية بأرتباطها الوثيق بالحالة الوجدانّية، بعيدًا عن الزخرفة البلاغية، مما يعكس ذوقًا نقديًا يثمّن التأثير الهادئ العميق أكثر من الخطابية والمبالغة.

ومما أورده أبن السراج قول ابن ابي البغل (الصفدي، 2000م، صفحة 36) :

مَغمُوسَةٌ في الحُسنِ مَعشُوقَةٌ تَقْتُلُ ذَا اللُّبّ وَتُحْييه (النهرواني، 2005م، صفحة 196) **(السريع)**

بَاتَ يُرِينيهَا هِلالُ الدُّجَى حَتى إذا غَابَ أرَتْنِيهِ

هذه الأبيات تمثلاً ذوقًا أدبيًا يعرض صورة جلية للعشق، ويقدم توازناً بين الطبع والصنعة، مع تفضيل الألفاظ السهلة الرشيقة، فقد جاء تمثيل المعشوقة قائمًا على الإيحاء البصري و ما ينطوي عليه من مفارقة وجدانّية، الأمر الذي يدل على وعي جمالي ينسجم مع الذائقة التراثية، ويكشف عن ميل ابن السراج إلى إنتقاء النصوص ذات التأثير الهادئ العميق في المتلقي

ومن أروع ما ذكره أبن السراج قول أبو الأسود الدؤلي:

خذي العفو مني تستديمي مودتي ولا تنطقي في سورتي حين أغضب (السكري، 1998م، صفحة 381) **(الطويل)**

فإنّي رأيت الحب في الصدر والإذى إذا اجتمعا ، لم يلبث الحب يذهب

تتحدث هذه الأبيات عن ذوق أدبي يميل إلى المعانّي الإنّسانّية، إذ يُصور الحب كقيمة أخلاقية قائمة على العفو والتسامح، فاختيار ألفاظ هادئة مثل العفو، المودة، الصدر يدل على تفضيل اللغة السلسة الواضحة، البعيدة عن الغلو والتكلف كما يبرز الذوق الأدبي في الموازنة بين العاطفة والعقل، إذ يُصوَّر الحب حالة قابلة للزوال إذا اقترنت بالإذى، في تعبير يتسم بالحكمة والاتزانّ، وهذا يعكس ميلًا نقديًا إلى اختيار الأشعار التي تجمع بين صدق التجربة الإنّسانّية وبساطة التعبير، وتُقدِّم المعنى بأسلوب واضح ومأثر.

ومن أختيارات ابن السراج الدالة على ذوقه الأدبي ما غنته مغنية:

فُؤادي أسيرٌ لا يُفكّ، ومُهجَتي تَقَضّى، وَأحزَانّي عَلَيكَ تَطولُ (عساكر، 1995م، صفحة 67) **(الطويل)**

وَلي مهجَةٌ قَرْحى لطولِ اشتياقها إلَيكَ، وَأجفانّي عَلَيكَ هُمُولُ

كَفَى حَزَنًا إنّي أمُوتُ صَبَابَةً بدائي، وَإنّصَارِي عَلَيْكَ قَليلُ

وكُنتُ إذا ما جِئتُ جِئتُ بِعِلَّةٍ فأفْتَيتُ عِلاّتي، فَكَيفَ أقُولُ؟

تدلّ هذه الأبيات على ذوقٍ أدبيّ يتجه إلى إنّتقاء النصوص التي تدل على عمق التجربة الوجدانّية وصدقها، مع اعتماد لغة فصيحة واضحة وصور شعرية تخلو من التصنع، كما يبرز هذه الذائقة أولوية المعنى على الزخارف اللفظية، ويوازن بين الطبع والصنعة، بما ينسجم مع معايير الذائقة الشعرية التراثية.

ومما تقدم يمكننا رسم بعض الملامح التي إنّمازت بها ذائقة ابن السراج البغدادي يميل إلى الأشعار ذات الألفاظ الفصيحة الواضحة ، مما يعكس ويقدّر سلامة اللغة وجمالها وسهولة تلقيها.

فقد تأسس ذوقهُ على منظومة نقدية متكاملة، لا تكتفي بالحكم الإنّطباعي، بل تقوم على تثبيت الحجة النقدية المستخلصة ، وتُعنى بقضايا اللفظ والمعنى، والطبع والصنعة، مما يجعل اختياراته الشعرية في مصارع العشاق إنّعكاسًا لذوق نقدي واعٍ يجمع بين الحسّ الجمالي والأساس المنهجي

ثانّياً : الشهرة :

اعتمد ابن السراج في اختياراته الشعرية على مزيج من الأشعار المشهورة التي امتازت بحضورها في الذائقة الأدبية، إذ جمع فيه كثيراً من الابيات المشهورة والمتداولة في الغزل ، والعشق ،التي تناقلتها كتب الأدب ،فصارت إشارة دالة على مبتكر النص، وإنّ الحكم بشهرة هذه الابيات لم يكن حكماً ذاتياً، وإنّما استند فيه لأقوال من سبقوه ،وفي بعض المرات لم يذكر اسم الشاعر فقط يذكر الشعر لشهرتهِ وهذا قيل وروده في الكتاب .

ومن هذه الاختيارات المشهورة التي ذكرها ابن السراج في اختياراته الشعرية قول جرير:

إنّ العُيونَ التي في طَرْفِها مَرَضٌ قَتَلْنَنَا ثمّ لَمْ يُحيِينَ قَتْلانّا (البستاني، 1986م، صفحة 492)**(البسيط)**

يصرَعْنَ ذا اللُّبّ حتى لا حرَاكَ به وَهُنَّ اضْعَفُ خَلْقِ اللهِ اركَانّا

DOI: https://doi.org/10.47831/xzekb216

مثّل هذإنّ البيتإنّ نموذجًا للنصوص الغزلية المشهورة التي حظيت بإنّتشارٍ واسع في التراث الشعري، إذ تداولتهما المصادر الأدبية بوصفهما مثالًا شائعًا على تصوير أثر العيون في العاشق، ويكشف إيرادهما ضمن المختارات عن اعتماد معيار الشهرة، لما يتمتع به النص من رسوخٍ في الذاكرة الثقافية وقبولٍ نقدي، الأمر الذي يمنحه قابليةً أعلى للاحتجاج والاستشهاد، ويجعل حضوره مُبرَّرًا بوصفه نصًا مألوفًا لدى المتلقي، ومعبّرًا عن ذائقةٍ جمعية استقرّ عليها الوعي الأدبي.

ومن المختارات التي ذكرها السراج في كتاب مصارع العشاق يقول: ركب المهدي يوماً بين أبي عُبَيد الله وعمر ابن بزيع ، وإنّا وراءه ، في موكبه على بِرْذَوْنٍ قَطُوفٍ ، فقال : ما إنّسَب بيت قالته العرب ؟ قال أبو عبيد الله : قول امرىء القيس :

وَمَّا ذَرَفَتْ عَيْنَاكِ إلاّ لتَضرِبي بسهمَيكِ في أعشارِ قلبٍ مُقتتَّلٍ (المصطاوي، 2004م، صفحة 35)**(بحر الطويل)**

هذا البيت من معلقة امرئ القيس الشهيرة ،مطلعها **قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل** ....،وهي من

الشواهد الشعرية المشهورة التي جرى تداولها في كتب الأدب والاختيارات، لما ينطوي عليه من صورة غزلية مألوفة في الوعي الشعري العربي، تتمثّل في تشبيه العيون بالسهام القاتلة. ويكشف إيراده ضمن المختارات عن اعتماد معيار الشهرة، إذ إنّ ذيوع هذا النموذج الشعري يمنحه سلطة تداولية تُعزّز حضوره بوصفه شاهدًا معبّرًا عن الذائقة الغزلية المستقرة، وقابلًا للتلقي والاستشهاد.

ومن الاختيارات المشهورة التي أوردها ابن السراج قول جميل بن معمر:

رَمى الله في عينَي بُثينَة بالقذى، وفي الغُر من إنّيابها بالقوادح (النصار ح.، 1992م، صفحة 35)**(بحر الطويل)**

يندرج هذا البيت ضمن النصوص الغزلية التي حازت حضورًا واضحًا في المدونة الأدبية، إذ شاع تداولها في مصادر التراث بوصفها شواهد معبّرة عن التجربة العذرية، ويكشف إدراجه في المختارات عن الإفادة من معيار الشهرة، لما يتيحه النص المشهور من جاهزيةٍ تداولية وقدرةٍ على تمثيل الذائقة الغزلية السائدة من دون حاجة إلى توسّعٍ في البيانّ.

وكذلك أورد ابن السراج قول جميل ومنه :

خَليلي عُوجَا اليَوْمَ حتى تُسلِّما على عَذْبَةِ الإنّيَابِ طَيّبةِ النَّشْرِ (النصار د.، 1979م، صفحة 102) **(الطويل)**

فإنّكُمَا إنّ عُجْتُمَا ليَ سَاعَةً شَكَرْتُكُمَا حتى أَغَيَّب في قَبْرِي

وَإنّكُمَا إنّ لمْ تَعُوجتَا فَإنّي سأصرِفُ وَجدِي، فإذ نا اليوْمَ بالهجر

وَمَا لي لا أبكي، وَفي الأيكِ نَائِحٌ؟ وَقد فارَقتي شَخْتَهُ الكَشحِ وَالحصرِ

وكذلك أورد ابن السراج قول جميل بن معمر، وهو من الشعراء الذين حظي شعرهم بذيوعٍ واسع في كتب الأدب، إذ شكّلت أشعاره العذرية مادةً مألوفة في المختارات الأدبية. ويكشف إيراد هذه الأبيات عن اعتماد معيار الشهرة في الاختيار، لما لقصائد جميل من حضورٍ راسخ في الذاكرة الثقافية، وقدرةٍ على تمثيل التجربة العاطفية تمثيلًا نمطيًا استقرّ عليه الذوق الأدبي، مما جعلها شواهد جاهزة للتلقي والاستشهاد.

"إنّيانّا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال: أخبرنا علي بن أيوب القمي قال : أخير ني أبو عبيد الله محمد بن عمرانّ قال : أخبر ني الصولي قال : قال أبو تمام :

إنّتَ في حلّ فزدني سقما ، افنِ صَبري واجعل الدمعَ دما (البغدادي، 2019م، صفحة 189) **(بحر الرمل)**

وارْض لي الموْتَ بهجريك فإنّ ألِمَتْ نَفْسي، فَردتي الَمَا

محنَةُ العَاشق ذلٌ في الهوَى، فَإذا استُودعَ سيرًا كَتّما

ليس مِنّا مَن شكا عِلّته، مَن شكا ظُلم حَبيبٍ ظَلَمَا

يندرج هذا النص ضمن الأشعار المشهورة التي استقرّ تداولها في المدونة الأدبية، ويكشف إيراده عن اعتماد معيار الشهرة في الاختيار، لما يتمتع به من رسوخٍ في الذاكرة الثقافية وقابليةٍ عالية للتلقي والاستشهاد.

ومن الأشعار المشهورة التي أوردها في كتابه قول لقيس بن الملوح :

فمإذا عَسَى الوَاشُون إنّ يَتَحَدّثُوا سوَى إنّ يَقُولُوا إنّني لكِ عَاشِقُ (الوالبي، 1999م، صفحة 97) **(بحر الطويل)**

نعم ! صدق الوَاشون! إنّتِ كريمَةٌ عليّ، وَأهوَى منكِ حُسن الخلائيق.

DOI: https://doi.org/10.47831/xzekb216

ويكشف إسناد هذا القول إلى قيس بن الملوح، وهو من أكثر شعراء الغزل العذري شهرةً، عن اعتماد معيار الشهرة في الاختيار، إذ إنّ شعره يحظى بذيوعٍ واسع واستقرارٍ في الذاكرة الأدبية، مما يجعله شاهدًا مألوفًا صالحًا للتداول والاحتجاج.

قَوْل قيس بن ذَريح حيثُ يقول :

الا يَا غُرَاب البَينِ قد طرْتَ بالّذِي أحاذرُ مِنْ لَبنى فَهلْ إنّتَ وَاقِعُ (المصطاوي، 2004م، صفحة 62) **(بحر الطويل)**

أتَبكي عَلى لُبنى ،وَإنّتَ قَتَلتهَا فَقَد هَلَكَت لُبنى، فما إنّتَ صَانِعُ

ي ُدرج هذا القول لقيس بن ذريح ضمن الأشعار المشهورة، ويعكس اعتماد المختار على معيار الشهرة لما يتمتع به النص من إنّتشار واستقرار في الذائقة الأدبية، مما يجعله اختيارًا مألوفًا للقراء والنقاد على حدّ سواء.

إنّشدني إبرَاهيم بن أحمد الشيبانّي لقيس بن ذريح :

لقد عَذّبْتني يا حُبَّ لُبْنى، فَقَعْ إمّا بِمَوْتٍ أَوْ حَيَاةٍ (المصطاوي، 2004م، صفحة 62) **(الوافر)**

فإنّ المَوْتَ أيسَرُ من حَيَاةٍ مَنَغَصَةٍ لها طعمُ الشّتاتِ

وقالَ الآمِرُونَ : تَعَزّ عَنْها، فقلتُ: نعم، إذا حانّتْ وفاتي !

يُدرج هذا النص لإبراهيم الشيبانّي ضمن الأشعار الشهيرة لقيس بن ذريح، ويبيّن اعتماد المختار على معيار الشهرة في الإنّتقاء لما يتمتع به من تداول واسع واستقرار في الوعي الأدبي.

المبحث الثانّي:

الرقمنة واثرها في معاييرالاختيار الزمانّي والمكانّي والاحصاء :

فقد جاءت اختيارات ابن السراج خليط من روايات (جاهلي ،وإسلامي، وأموي ،وعباسي و إنّدلسي)،وإنّه لم يخص كتابهِ في اختيارات عصر محدد فقد شملت اختيارات شعر شعراء العصر العباسي وحتى المعاصرين له،وكذلك لاحضنا عند دراسة الكتاب فقد اورد ابن السراج العديد من الاشعار لنفسه ، واعتمد ابن السراج في اختياراته على الأساس المكانّي، باختيار نصوص تعكس البيئة التي نشأ فيها الشاعر أو ترتبط بالفضاء الاجتماعي والثقافي للقصيدة، سواء في البادية أو الحضر، أو في مناطق جغرافية بعينها مثل بلاد الشام، العراق، ومصر، بما يمنح النص صورة أدبية دقيقة عن السياق المكانّي للتجربة العاطفية و أختار المؤلف اشعار شعراء من المشارقة وكذلك شعراء من المغرب إذ إنّ التركيز كانّ على الشعراء المشارقة فجاءت اختياراته متنوعة في هذا الجانّب ايضاً.

مما يعكس تنوّع المصادر والمراجع في اختياراته ،سنحاول في هذا الفصل الوقوف على هذه الاختيارات واحصائها.

فقد جاءت اختيار المؤلف الزمانّي من شعراء الجاهلية تسعة شعراء، **كانّ امرؤ القيس أحدهم**، وقد أورد من شعره نصوصًا في مصارع العشاق,منها:

وَما ذَرَفَت عَيناكِ إلّا لِتَضرِبي بِسَهمَيكِ في أَعشارِ قَلبٍ مُقَتَّلِ (المصطاوي، 2004م، صفحة 35)

في هذا البيت يُحوّل الشاعر الدموع من دلالة الرقة إلى أداة إيذاء رمزية عبراستعارة تمثيلية فقد شبه الشاعر العينانّ بالسهمين، فتحول بكاء المحبوبة ايذاء للعاشق . ويُفيد الحصر في **(ما,....إلا)** بانّ كل دمعة تحمل قصد الإيذاء، مما يربط بين جمال الحبيبة وقوة أثره المؤلم.

اما شعراء العصر الإسلامي فقد بلغ عددهم خمسة شعراء منهم عروة بن حزام ,وقد أورد من شعرهِ :

وإنّي لَتَغْرُوني لِذِكْراكِ رِعْدَةٌ لها بين جلدي والعِظامِ دَبيبُ (القوال، 1995م، الصفحات 22-24)

وما هُوَ إلاّ إنّ أَراها فُجاءَةً فَأُبْهَتُ حتى ما أَكادُ أُجِيبُ

فَقُلْتُ لِعَرّافِ اليَمامَةِ دَاوِنِي فَإنّكَ إنّ أَبْرَأْتَني لَطبيبُ

فما بِيَ من سُقْمٍ ولا طَيْفِ جِنَّةٍ ولكنَّ عَمّي الحِمْيَرِيّ كَذوبُ

تشكّل الأبيات وحدة تصويرية تُبرز الحبّ كقوة مزلزلة تتجاوز القدرة على الضبط العقلي والجسدي، مع دمج فني بين التجربة النفسية والثقافة الشعبية.

DOI: https://doi.org/10.47831/xzekb216

أمّا في العصر الأموي، فقد ضمّ ابن السَّرّاج في مصارع العشاق طائفة واسعة من المختارات الشعرية لشعراء ذلك العصر، فأورد نماذج وافية من شعر قيس بن الملوّح، وكُثيّر عزّة، وجميل بثينة ، مما يعكس حرص ابن سراج على إبراز الأصوات الغزلية في الحقبة الأموية.

أما في العصر العباسي، فقد إنّتقى ابن السَّرّاج نصوصًا لأهم شعراء العصر وقد بلغ عددهم أكثر من (43) شاعر, منهم:

أبو نؤاس إذ يقول:

يا نَظرَةً ساقَتْ إلى ناظِرٍ أسبابَ ما يدعو إلى حَتفِهِ (الصولي، 2010م، صفحة 263)

من حُبِّ ظَبْيٍ حَسَنٍ دَلُّهُ يُقصّرُ الواصِفُ عن وَصْفِهِ

في البَدرِ من صَفحتِهِ لمحَةً ولمحَةٌ في الظبيِ مِن طَرْفِهِ

مَواقِعُ الإنْفُسِ في ثغرِهِ وفي ثَنَاياهُ وفي كَفِّهِ

عبّر الشاعر عن قوة تأثير جمال المحبوب في النفس، إذ تصور النظرة الواحدة تأثيرًا بالغًا قد يُذهل الناظر، كما أبرز صعوبة التعبير عن الجمال المطلق من طريق مقارنة المحبوب بالظبي الحسن، مشيرًا إلى إنّ الواصف يعجز عن وصفه بدقة، ولم يقتصر تصويره على الوجه فقط، بل امتد إلى العيون واليدين، مما يوضح كل تفصيل من ملامحه يترك أثرًا عاطفيًا عميقًا على النفس، وقد استعمل الشاعر في ذلك المبالغة الفنية والتصوير التفصيلي والرمزية الجسدية لإبراز شدة الإنّفعال .

أمّا شعر ابن السراج فقد ورد في الكتاب أكثر من أربعين مقطوعة، منها:

يا ناظري إنّتَ جنيت الهوى يوم استقل الحي عن ذي طوى (المنصوري، 1990م، صفحة 68)**(السريع)**

تالله ما أدري متى أرشقت عيناك قلبي يا غزال اللوى

أحيك الطائي اغراك بي لأعقد العز عليهم لوا

حبّ إلى قلبي الغزال الذي كوى من الأحشاء ما قد كوى

عبّر ابن السراج في هذه الأبيات عن تماهي التجربة العاطفية مع لحظة الفقد والارتحال، إذ يجعل بداية الهوى مرتبطة بغياب المحبوب، بما يمنح العشق بعدًا دراميًا قائمًا على التوتر والحرمانّ، وتقوم الأبيات على بنية غزلية تعتمد على مركزية النظرة بوصفها لحظة تأسيسية للعشق، مستعملاً صورة رمزية تتكرر في الغزل التقليدي إذ تتحول العيون إلى أداة للنفاذ إلى القلب وإحداث الجرح الوجدانّي.

وقد أسهمت الرقمنة إسهاماً كبيراً في تبيانّ اثر معايير الاختيار في الكتب الادبية ومنها كتاب المصارع وبناءً على ذلك نوضح في الجدول الآتي الذي يُبيّن اختيارات المؤلّف الشعرية، متضمّنًا أسماء الشعراء، وعدد مرات ورود أشعارهم في الكتاب، والعصر الذي ينتمي إليه كل شاعر، والمكانّ الذي اشتهر بالإنّتساب إليه، وبناءً على ذلك فقد أسهمت الرقمنة إسهامًا فاعلًا في تحليل اختيارات المؤلّف الشعرية، إذ أتاحت تحويل المادة النصية إلى معطيات قابلة للرصد الإحصائي والمقارنة المنهجية، بما يساعد على الكشف عن إنّماط التفضيل والإنّتقاء لديه، وعبر الأدوات الرقمية أمكن تتبّع تكرار ورود الأبيات وأسماء الشعراء، وتحليل توزّعهم الزمني والمكانّي، وربط ذلك بالسياقات الثقافية والاجتماعية التي شكّلت ذائقة المؤلّف.

وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (1): يشتمل على أسماء الشعراء الذين ورد ذكرهم في الكتاب مرتّبين بحسب الكثرة، مع بيانّ سنة الوفاة.

ت	اسم الشاعر	عدد المرات	العصر الذي عاش فيه	المصر الذي عاش فيه	سنة الوفاة(التقويم الهجري)
1	قيس بن الملوح	28	أموي	الجزيرة العربية	68
2	جميل بن معمر	17	إسلامي	الجزيرة العربية	83
3	ليلى العامرية	15	أموية	الجزيرة العربية	67
4	ذو الرمة	10	أموي	الجزيرة العربية	117
5	ابو بكر الأصبهانّي	10	عباسي	بغداد	297

DOI: https://doi.org/10.47831/xzekb216

6	الاصمعي	9	عباسي	البصرة	216
7	كثير عزه	9	أموي	الجزيرة العربية	723
8	قيس بن ذريح	7	أموي	الحجاز	80
9	أبو نؤاس	7	عباسي	العراق	192
10	ابو العتاهية	6	عباسي	بغداد	211
11	خالد الكاتب	6	عباسي	العراق	269
12	عمر بن أبي ربيعة	6	أموي	الحجاز	93
13	العباس بن الأحنف	6	عباسي	العراق	192
14	نصيب بن رباح	6	أموي	الحجاز	113
14	محمد بن ابي أمية	6	عباسي	العراق	230
16	جرير	5	أموي	البصرة	110
17	الأحوص الإنّصاري	5	أموي	بلاد الشام	105
18	مإنّي الموسوس	4	عباسي	مصر	245
19	مدرك بن علي الشيبإنّي	4	عباسي	بغداد	390
20	الفرزدق	3	أموي	العراق	114
21	رابعة العدوية	2	عباسية	البصرة	180
22	بشار بن برد	2	عباسي	العراق	168
23	ابو بكر بن دريد	2	عباسي	العراق	321
24	البحتري	2	عباسي	بلاد الشام	284
25	ابو الفرج المعافي	2	عباسي	النهروإنّ	390
26	سمنون	2	عباسي	البصرة	289
27	أمرؤ القيس	1	جاهلي	الجزيرة العربية	82ق.هـ
28	ابن الدمينة الاكلبي	1	أموي	الجزيرة العربية	130
29	ابن زريق	1	عباسي	الإنّدلس	420
30	ابن المعتز	1	عباسي	بغداد	296
31	ابو أسحاق الصابي	1	عباسي	بغداد	384
32	ابو اسحاق الزيادي	1	عباسي	البصرة	249
33	ابو الأسود الدؤلي	1	أموي	البصرة	69
34	ابو بكر جحدر بن جعفر الشبلي	1	عباسي	بغداد	334
35	ابوبكر الصولي	1	عباسي	البصرة	336
36	ابو بكر يحيى بن هذيل	1	إنّدلسي	قرطبة	389
37	ابو الحسن البرمكي	1	عباسي	واسط	324
38	ابو الحسن السلامي	1	عباسي	بغداد	393
39	ابو الحسن علي بن عبدالرحمإنّ الصقلي	1	إنّدلسي	القاهرة	غير معلوم

DOI: https://doi.org/10.47831/xzekb216

40	ابو حفص الشطرنجي	1	عباسي	بغداد	210
41	ابو حية النميري	1	عباسي	العراق	180
42	ابو داوود الأيادي	1	جاهلي	الحيرة	70ق.هـ
43	ابو دهبل الجمحي	1	أموي	الحجاز	63
44	ابو شراعة	1	عباسي	البصرة	250
45	ابو الشيص	1	عباسي	الكوفة	196
46	ابو صخر الهذلي	1	أموي	الجزيرة العربية	80
47	ابو عبد الرحمن الإنّدلسي	1	إنّدلسي	مرسية	508
48	اعشى باهلة	1	جاهلي	الجزيرة العربية	غير معلوم
49	جحظة	1	عباسي	العراق	324
50	الحارث بن خالد المخزومي	1	أموي	الجزيرة العربية	100
51	الحكم بن قنبر	1	عباسي	بغداد	غير معلوم
52	حمادة الراوية	1	عباسي	بلاد الشام	156
53	داوود بن سلم التميمي	1	عباسي	بلاد الشام	120
54	سحيم عبد بني الحسحاس	1	إسلامي	الحجاز	60
55	رؤبة بن العجاج	1	عباسي	البصرة	145
56	سلم الخاسر	1	عباسي	العراق	186
57	صخر بن شريد	1	جاهلي	الجزيرة العربية	10ق.هـ
58	صخر العقيلي	1	عباسي	الجزيرة العربية	غير معلوم
59	عبدالله بن عجلانّ	1	جاهلي	الحجاز	50ق.هـ
60	عبدالله بن الفرج الحيانّي	1	إنّدلسي	الإنّدلس	365
61	عبد الرحمن بن حسانّ	1	أموي	المدينة المنورة	98
62	عبد الصمد بن المعذل	1	عباسي	البصرة	240
63	عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير	1	عباسي	البصرة	238
64	عمرانّ بن حطانّ	1	أموي	البصرة	84
65	عمرو بن قيمة البكري	1	جاهلي	الجزيرة العربية	85ق.هـ
66	العوام بن عقبة بن كعب	1	أموي	مصر	غير معلوم
67	فضل الشاعرة	1	عباسية	سامراء	260
68	كعب بن مالك	1	إسلامي	الجزيرة العربية	51
69	لبنى	1	أموي	الحجاز	68
70	مالك بن اسماء بن خارجة بن حصن	1	أموي	الكوفة	89
71	المؤمل بن جميل بن يحيى بن ابي حفصة	1	عباسي	العراق	170
72	محمد بن الحسين الضبي	1	عباسي	الجزيرة العربية	230

DOI: https://doi.org/10.47831/xzekb216

73	محمد بن عبدالله بن طاهر	1	عباسي	العراق	253
74	المرتضى	1	عباسي	بغداد	436
75	مرقش الأكبر	1	جاهلي	اليمن	72ق.هـ
76	مسافر بن ابي عمر بن امية	1	جاهلي	الجزيرة العربية	غير معلوم
77	مسلم بن الوليد الإنّصاري	1	عباسي	الجزيرة العربية	207
78	مي المنقرية	1	أموي	الجزيرة العربية	غير معلوم
79	النابغة الجعدي	1	إسلامي	اصفهانّ	65
80	النابغة الذبيانّي	1	إسلامي	الجزيرة العربية	18
81	نبيه بن الحجاج بن عمر بن حذيفة	1	جاهلي	مكة المكرمة	2
82	يزيد بن الطثرية	1	أموي	الجزيرة العربية	126
83	يحيى بن هذيل	1	إنّدلسي	الإنّدلس	389
84	يحيى بن طالب	1	عباسي	الجزيرة الغربية	179
85	وضاح اليمن	1	أموي	الجزيرة العربية	89

كما مكّنت الرقمنة من بناء جداول وبيانّات دقيقة تُظهر مدى حضور كل شاعر، وتُبرز الأوزانّ النسبية للاختيارات، الأمر الذي أسهم في الإنّتقال من القراءة الإنّطباعية إلى قراءة تحليلية قائمة على المؤشرات الكمية والمعايير الموضوعية، مع الحفاظ على البعد النقدي والتأويلي للنص الشعري.

نتائج البحث

توصل البحث إلى جملة من النتائج بناءً على دراسة الرقمنة في كتاب مصارع العشاق، ومن أبرز هذه النتائج:

1- أظهرت الرقمنة إمكانّية حصر الشعراء الوارد ذكرهم في كتاب مصارع العشاق وتصنيفهم وفق معايير واضحة، مما سهل الكشف عن التوزيع الزمني والجغرافي للنصوص الشعرية.

2- بيّن الجدول الإحصائي إنّ الشعراء الوارد ذكرهم في الكتاب ينتمون إلى عصور مختلفة تمتد من العصر الجاهلي الى العصر العباسي، وهو ما يؤكد إنّ الكتاب يقوم على الإنّتقاء التاريخي الواسع للنماذج الشعرية المرتبطة بموضوع العشق.

3- بيّنت الرقمنة إنّ اختيارات ابن السراج لم تكن عشوائية، بل خضعت لمعايير ذوقية وبلاغية واضحة، يمكن رصدها إحصائيًا.

4- كشفت الرقمنة ايضاً عن تنوع الأمصار التي ينتمي إليها الشعراء، وهذا يدل إنّ الحب والعشق لم يكن مقصور على بيئة واحدة، بل مثّل ظاهرة إنّسانّية عامة في المجتمع العربي عبر العصور.

5- ساعد الجدول الرقمي في توضيح كثافة حضور بعض العصور و الاماكن الجغرافية مقارنة بغيرها، وهذا يعود الى عوامل تاريخية وثقافية، مثل ازدهار الحياة الأدبية في بعض المراكز الحضارية.

DOI: https://doi.org/10.47831/xzekb216

المراجع والمصادر

ابو بكر الصولي. (2010م). *ديوان ابو نؤاس* (المجلد الاولى). (بهجت عبدالغفور الحديثي، المحرر) ابوظبي، الامارات: هيئة ابو ظبي للثقافة والتراث: 263.

ابو سعيد الحسن السكري. (1998م). *ديوان ابو الأسود الدؤلي* (المجلد الثانية). (محمد حسن آل ياسين، المحرر) بيروت، لبنان: دار ومكتبة الهلال: 381.

ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر. (1995م). *تاريخ مدينة دمشق*. (محب الدين ابي سعيد عمر بن غلامة العمروي، المحرر) بيروت، لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر: 67.

ابي بكر الوالبي. (1999م). *ديوان قيس بن الملوح* (المجلد الاولى). (يسري عبدالغني، المحرر) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية: 97.

ابي جعفر محمد بن السراج البغدادي. (2019م). *مصارع العشاق* (المجلد الطبعة الاولى). (ناصر مهدي محمد جاد، المحرر) القاهرة، مصر: شركة القدس للطباعة والنشر: 189.

احمد الشايب. (1994م). *اصول النقد الادبي* (المجلد طبعة العاشرة). القاهرة، مصر: مكتبة نهضة مصر:120.

احمد بن يوسف التيفاشي. (2021م). *سرور النفس في مدارك الحواس الخمس* (المجلد الطبعة الاولى). (دز مرتضى كمال حريجة، و خليل كرحود القيس، المحررون) كربلاء: دار الوارث للطباعة والنشر:99.

الامام عبيدالله محمد بن عمران المرزباني. (1982م). *معجم الشعراء* (المجلد الثانية). (د.ف. كرنكو، المحرر) بيروت، لبنان: مكتبة القدسي ودار الكتب العلمية: 438.

المعافي بن زكريا الجريري النهرواني. (2005م). *الجليس الصالح الكافي والانيس الناصح الشافي* (المجلد الاولى). (عبدالكريم سامي الجندي، المحرر) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية: 196.

انطوان محسن القوال. (1995م). بيروت، لبنان: دار الجيل:49.

انطوان محسن القوال. (1995م). *ديوان عروة بن حزام* (المجلد الاولى). بيروت، لبنان: دار الجيل: 22-24.

انطوان محسن القوال. (1995م). *ديوان عروة بن حزام* (المجلد الاولى). بيروت، لبنان: دار الجيل: 22-24.

حسين النصار. (1992م). *ديوان جميل شعر الحب العذري*. القاهرة، مصر: دار مصر للطباعة: 35.

د. حسين النصار. (1979م). *ديوان جميل*. القاهرة، مصر: دار مصر للطباعة: 102.

ستانلي هايمن. (1958). *النقد الادبي ومدارسه الحديثة*. (احسان عباس، و محمد يوسف نجم، المترجمون) بيروت، لبنان: دار الثقافة:13.

صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي. (2000م). *الوافي بالوفيات*. (احمد الأرناؤوط، و تركي مصطفى مصطفى، المحررون) بيروت، لبنان: دار احياء التراث: 36.

عبدالرحمن المصطاوي. (2004م). *ديوان إمرؤ القيس* (المجلد الثانية). بيروت، لبنان: دار المعرفة: 35.

عبدالرحمن المصطاوي. (2004م). *ديوان قيس بن ذريح* (المجلد الثانية). بيروت، لبنان: دار المعرفة: 62.

علي جابر المنصوري. (1990م). *شعر السراج البغدادي* (المجلد الاولى). بغداد، العراق: مطبعة العاني: 68.

كرم البستاني. (1986م). *ديوان جرير*. بيروت، لبنان: دار بيروت للطباعة والنشر: 492.

DOI: https://doi.org/10.47831/xzekb216

محمد بن قاسم المصري. (1988م). *شعر ماني الموسوس واخباره* (المجلد الاولى). (عادل العامل، المحرر) دمشق، سوريا: وزارة الثقافة: 50.

محمد زغلول سلام. (1964م). *تاريخ النقد العربي الى القرن الرابع الهجري*. القاهرة، مصر: دار المعارف:12.

References

Al-Suli, A. B. (2010). *Diwan of Abu Nuwas* (Vol. 1, B. A. Al-Hadithi, Ed.). Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage.

Al-Sukkari, A. S. A. (1998). *Diwan of Abu al-Aswad al-Du'ali* (Vol. 2, M. H. Al Yasin, Ed.). Dar wa Maktabat Al-Hilal.

Ibn 'Asakir, A. A. A. ibn al-Hasan ibn Hibat Allah. (1995). *History of the City of Damascus* (M. A. S. U. ibn Ghulamah al-'Umrawi, Ed.). Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.

Al-Walibi, A. B. (1999). *Diwan of Qays ibn al-Mulawwah* (Vol. 1, Y. Abd al-Ghani, Ed.). Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.

Ibn al-Sarraj al-Baghdadi, A. J. M. (2019). *Masari' al-'Ushshaq (The Deaths of Lovers)* (1st ed., N. M. M. Jad, Ed.). Al-Quds Printing and Publishing Company.

Al-Shayib, A. (1994). *Principles of literary criticism* (10th ed.). Maktabat Nahdat Misr.

Al-Tifashi, A. ibn Y. (2021). *The delight of the soul in the perceptions of the five senses* (1st ed., M. K. Harijah & K. Al-Qays, Eds.). Dar Al-Warith for Printing and Publishing.

Al-Marzubani, U. M. ibn 'Imran. (1982). *Dictionary of poets* (2nd ed., D. S. Margoliouth [F. Krenkow], Ed.). Maktabat Al-Qudsi & Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.

Al-Jariri al-Nahrawani, A. ibn Z. (2005). *Al-Jalis al-Salih al-Kafi wa al-Anis al-Nasih al-Shafi* (Vol. 1, A. K. S. Al-Jundi, Ed.). Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.

Al-Qawwal, A. M. (1995). *Diwan of 'Urwah ibn Hizam* (Vol. 1). Dar Al-Jil.

Al-Nassar, H. (1992). *Diwan of Jamil: Poetry of chaste love*. Dar Misr for Printing.

Al-Nassar, H. (1979). *Diwan of Jamil*. Dar Misr for Printing.

Hyman, S. (1958). *Literary criticism and its modern schools* (I. Abbas & M. Y. Najm, Trans.). Dar Al-Thaqafah.

Al-Safadi, S. A. K. ibn Aybak. (2000). *Al-Wafi bi al-Wafayat* (A. Al-Arna'ut & T. M. Mustafa, Eds.). Dar Ihya' Al-Turath.

Al-Mastawi, A. (2004). *Diwan of Imru' al-Qays* (2nd ed.). Dar Al-Ma'rifah.

Al-Mastawi, A. (2004). *Diwan of Qays ibn Dharih* (2nd ed.). Dar Al-Ma'rifah.

Al-Mansuri, A. J. (1990). *The poetry of al-Sarraj al-Baghdadi* (Vol. 1). Al-Ani Printing Press.

Al-Bustani, K. (1986). *Diwan of Jarir*. Dar Beirut for Printing and Publishing.

Al-Misri, M. ibn Q. (1988). *The poetry and accounts of Mani al-Muwaswis* (Vol. 1, A. Al-'Amil, Ed.). Ministry of Culture.

Salam, M. Z. (1964). *History of Arabic literary criticism up to the fourth Hijri century*. Dar Al-Ma'arif.

DOI: https://doi.org/10.47831/xzekb216